[366] اما في القرآن الكريم رغم أنّ كلمة "الجود" أو "السخاء" لم تستخدم في سياق الآيات الكريمة، ولكن التعبيرات الاُخرى للآيات تنطبق على هذين المفهومين حيث يتبين جيداً أنّ القرآن الكريم يعطي أهمية بالغة لهما، وكنموذج على ذلك نورد هذه الآيات الشريفة : 1 ـ (... يُحِبّ ُونَ مَن هاجَرَ اِلَيهِم وَلايَجِدُونَ فِي صُدورِهِم حَاجَةً مِمّ َا اُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ...)(1). 2 ـ (وَيُطْعِمُونَ الطّ َعامَ عَلَى حُبّ ِهِ مِسْكيناً وَيَتيماً وَاَسيراً * إنّ َمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ا لاَ نُريدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلاَ شُكوراً)(2). 3 ـ (مَثَلُ الّ َذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَا لَهُمْ فِى سَبِيلِ اللّ َهِ كَمَثَلِ حَبّ َة أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلّ ِ سُنبُلَة مِّا ْئَةُ حَبّ َة وَاللّ َهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَاللّ َهُ وَا سِعٌ عَلِيمٌ)(3). 4 ـ (الّ َذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَا لَهُم بِالّ َيْلِ وَالنّ َهَارِ سِرّ ًا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبّ ِهِمْ وَلاَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ يَحْزَنُونَ)(4). 5 ـ (لَنْ تَنَالُواْ ا لْبِرّ َ حَتّ َى تُنفِقُواْ مِمّ َا تُحِبّ ُونَ وَمَاتُنفِقُواْ مِن شَىْء فَإِنّ َ اللّ َهَ بِهِ عَلِيمٌ)(5). 6 ـ (الّ َذينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَيُقيمُونَ الصّ َلاةً وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُون)(6). 7 ـ (وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلّ ِ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً)(7). تفسير واستنتاج: سيماء الكرماء في القرآن "الآية الاُولى" من الآيات محل البحث تتحدّث عن طائفة من الكرماء الأنصار في 1. سورة الحشر، الآية 9. 2. سورة الدهر، الآية 8 و 9. 3. سورة البقرة، الآية 261. 4. سورة البقرة، الآية 274. 5. سورة آل عمران، الآية 92. 6. سورة البقرة، الآية 3. 7. سورة الإسراء، الآية 29.